

- ٣- الدعوة إلى مختلف أنواع الصناعة لا سيما الصناعة الحربية التي ندفع بها أعداءنا، كما قال تعالى: ﴿وَأَعِدُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ .
- ٤- أن السعى في العمل ، ومزاولة الكسب في الحياة للمعيشة لا يتنافى مع التوكل بل هو من روح الدين ؛ قال الله تعالى : ﴿وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ .
- ٥- أن التوكل الحقيقي هو في الأخذ بالأسباب مع عدم الاعتماد على هذه الأسباب في الوصول إلى الغاية ؛ لأن المؤثر الحقيقي هو الله عز وجل بقدرته وإرادته وما لم يرد الله أن ينشأ المسبب عن السبب لم ينشأ ، قال تعالى : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ .
- وإذا فالمؤمن يعمل ويسعى ثم يعتمد على الله في تحقيق الهدف ، وبلوغ الغاية ، وهو معنى قوله تعالى : ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدَ السَّبِيلِ﴾ .
- ٦- إن الله لا يعطى خيره للقاعدين عن العمل ، بل يختص به المجتهدين المجاهدين وهو معنى قوله تعالى : ﴿فَاَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ .